

ما الجواب على من يحتج بوجود قبر النبي داخل مسجده؟ للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الجواب على من يحتج بوجود قبر النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد النبوي منذ العصور الاسلامية هذا كذب ما ليس قبر الرسول في المسجد النبوي - [00:00:00](#)

المسجد مبني قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم بعشر سنين ولم يدفن صلى الله عليه وسلم في المسجد انما دفن في بيته بحجرة عائشة خارج المسجد لكن لما وسع المسجد في عهد الوليد ابن عبد الملك عفا الله عنه - [00:00:18](#)

ادخل الحجرات في المسجد اجتهدا منه فهذا الاصل ما ما دفن الرسول في المسجد ما دفن في المسجد وانما دفن في حجرة عائشة خارج المسجد انما ادخال الحجرة فيما بعد في المسجد هذا من تصرف بعض الولاة - [00:00:40](#)

نعم وليس من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم قد يقول قائل ولماذا دفن النبي صلى الله عليه وسلم في بيته في حجرة عائشة. هذا اجابت عنه عائشة ام المؤمنين. لما روت حديث لعن الله - [00:01:04](#)

لما روت حديث لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذروا ما صنعوا قالت ولولا ذلك يعني خشية ان يتخذ قبر الرسول مسجدا لولا ذلك لابرز قبره ولكنه خشي ان يتخذ - [00:01:24](#)

مسجدا فدفن في بيته صيانة له قيامة له ان يتخذ قبره مسجدا كفعل اليهود والنصارى هذا اصل مدفن الرسول صلى الله عليه وسلم خشية الشرك وابعاد للامة عن وسائل الشرك لا تكونوا جاء بعض الولاة عفا الله عنه دخل الحجرة - [00:01:45](#)

في المسجد هذا اجتهدا منه ولم يوافق عليه. نعم لكن قد يقول قائل ايضا ولماذا لا يبرز الان الحجرة تطلع من المسجد؟ يخشون من الفتنة الان شلون من الفتنة ودرء المفساد مقدم على كل المصالح لكن الحمد لله مسجد القبر مضبوط الان ولا احد يعبد له ولا - [00:02:10](#)

احد يذبح له ولا ينذر له مصون ولله الحمد عليه حراسة وعليه ناس ما احد يتمكن من فعل الشرك عند قبر الرسول صلى الله عليه وسلم حماه الله لانه لانه قال اللهم لا تجعل قبري وثنا - [00:02:34](#)

يعبد فاستجاب الله دعاءه وصانه من العبادة ما ما احد يذبح لقبر الرسول الان ولا احد ينذر لقبر الرسول ولا احد يقف ويستغيث بالرسول الان قاهرا ما احد يفعل هذا ظاهرا - [00:02:53](#)

لان الله صانه عن ذلك وحماه وهياً له من يصونه ويحميه قال ابن القيم رحمه الله فاجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة الجدران فاصبحت ارجائه بدعاء في عزة وصيانة وفي عزة وحماية وصيان - [00:03:10](#)

هذا اية من آيات الله ما ما يحصل عند قبر الرسول الان ما يحصل عند قبور غيره من الاموات ما يحصل عنده شيء الا شيء خفي هذا بين الانسان وبين ربه. الشيء الخفي ما ندري عنه لكن شيء ظاهر هذا ممنوع. نعم - [00:03:35](#)

- [00:03:54](#)